

تفسير سورة الجن

محمد المعيوف

بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا برينا احدا. نعم. يقول عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم قل يا محمد - [00:00:00](#)

اوحى الي انه سمع نفر من الجن صرفهم الله الى محمد صلى الله عليه وسلم فسمعوا القرآن فعجبوا من كتاب الله وعجبهم هذا عجب تصديق وايمان خلاف عجب المشركين يا اخوان - [00:00:26](#)

عجب المشركين عجبوا نعم تكذيب وكفران وعجبوا انشأهم منذ منهم الكافرون نعم القرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذ منهم فمن هذا الحديث وتضحكوا هذا عجبهم اما عجب الجن فكان عجب ايمان وتصديق - [00:00:55](#)

وقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا وبعد ذلك امنا به ولن نشرك برينا احد قال تعالى واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضى ولوا الى قومهم منذرين - [00:01:35](#)

سمعوا القرآن مرة واحدة فوعوا عقلوا ما سمعوا ورجعوا يدعون قومهم الى دين الله عز وجل هذا الامام الذي يحفظ الله تعالى به صاحبه من الزلل والزيغ ويحفظه من الشبهات. الايمان المبني على العلم يا اخوان - [00:01:54](#)

العلم بالقرآن وبسم الله المصطفى صلى الله عليه وسلم وليس الايمان المأخوذ من العادة والتربية وما اشبه ذلك بعض الناس يقول الحمد لله الناس تربوا على الخير وتربوا يكفي لا لا ما يكفي - [00:02:23](#)

لابد ان يكون هذا الايمان نابعا من ماذا يا اخوان من من القرآن من العلم بكتاب الله عز وجل هذا الايمان الذي يحفظ الله تعالى به صاحبه ولهذا قالوا امنا اجبوا منه فامنوا به - [00:02:43](#)

ثم قالوا ولن نشفيك برينا احدا تدل على فضل الله على هؤلاء الجن ما كانوا عليه من الخير ومحبتة ورغبتة فيه ويدل يا اخواني على عظم هذا القرآن وكيف ان آيات منه - [00:02:58](#)

اثر في هؤلاء فامنوا به وبمن جاء به الشرك كله وهذا كتاب الله في كل وقت وحين وترون انتم يا اخوان من قصص عجيبة اناسا يؤمنون بالقرآن بمجرد ان يسمعوها اية - [00:03:26](#)

وبعضهم ربما حتى لا يدري ما يسمع وقد ذكرنا بعض اساتذتنا يرحمهم الله انه كان في بلادهم وكان فيها نصارى كان فيه رجل كبير في قومه وكان ينتقل من بلادهم - [00:03:51](#)

الفاتيكان النصارى ويتردد دائما في يوم من الايام نزل من الطائرة وركب سيارة اجرة وسمع القارئ يقرأ هذه السورة اوحى الي انه استمع نفر من الجن وقعت هذه الالية في قلبه - [00:04:19](#)

قال الجن يعجبون من القرآن ونحن بني البشر لا نعجب ولا نعجب به فكان سماعه لهذه الالية سببا في ليس هذا عجبنا من كتاب الله عز وجل يا اخوان ليس غريبا - [00:04:44](#)

من كتاب الله عز وجل فهذا الكتاب لو انزله الله على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله كما قال عز وجل وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. تعالى وتقدس - [00:05:07](#)

وتنزه جد ربنا جلالة وعظمته وقدره ان يكون له صاحبة ان يكون له ولد فان نسبة الولد اليه كفر والحاد به سبحانه وبحمده وكيف له يكون له ولد ولم تكن له صاحبة - [00:05:34](#)

انى يكون له ولد ولم تكن له وكيف يكون له ولد وهو الغني الحميد والخلق كلهم فقراء اليه قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو

الغني له ما في السماوات وما في الارض - 00:06:03

وكيف يتخذ ولدا والخلق كلهم عبيده العبيد والعبد لا يكون ولدا لمالكة وسيده سبحانه وبحمده وكيف يتخذ ولدا والولد شبيه لوالده وربنا عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:06:29

وانه كان يقول سفيها على الله شططا يكون المراد يستفيد ابليس. او انه جنس السفه منه يقول شططا وجورا وظلما في نسبته صاحبة والولد الى الله عز وجل وانا ظننا ان لن تكون الانس والجن على الله كذبا. يعني احسنا الظن بالجن والانس - 00:07:00 وما ظننا انهم يكذبون على الله عز وجل بما ينسبون اليه فتبين ان هذا الظن كان خاطئا ولم يكن في مكانه وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا - 00:07:30

كان هنا رجال من الانس يتعوذون بالجن وكان الواحد منهم في الجاهلية اذا نزل واديا قال اعوذ بسيد هذا الوادي من شر سفهاء قومه ما الذي حصل زادوهم رهقا الضمير الفاعل زادوهم - 00:07:51

زاد الجن الانس نعم خوفا وقلقا وانزاجا وقيل زاد الانس الجن اثما وعدوا وطغيان هنا معنا ان تحمل الآية على المعنيين لا مانع ان تحمل المعنية وهذي المنكرات الشريعة كانت موجودة في الجاهلية - 00:08:14

معانا الاستعاذة بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله تعالى شرك اكبر بدليل ان الله قال في اول السورة عن الجن ولن نشرك بربنا احدا. ثم شرعوا يذكرون اشياء هي من قبيل - 00:08:54

في انه لا يجوز ان يلجأ احد ويستعيز باحد في امور لا يقدر عليها الا الله عز وجل اناس يا اخوان يدعون الموتى ويدعون المقبولين يذبون للموتى ويذبون للجن اذا اراد احدهم ان يبني بيتا - 00:09:13

فذبح ورشى الدم على الارض ليتقي به الجن واذا كانت هذه الذبيحة للجن عياذا بالله يكون هذا شركا اكبر ومروفا من الدين يا اخوة وانهم ظنوا كما ظننتم ان يبعث الله احدا - 00:09:51

اي ان الانس ظنوا كما ظننتم ايها الجن لان الله عز وجل لن يبعث احدا احتمال لن يبعث رسولا او لن يبعث احدا يوم القيامة وان لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا - 00:10:13

وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا يحكون اشياء كانوا يفعلونها في الجاهلية ويذكرون ما كان يحصل منهم من الجهل وعن وعي الشرك قبل ان يمن الله تعالى عليهم - 00:10:31

بالهداية والايمان بالقرآن من جاء بالقرآن صلوات الله وسلامه عليه مسا السماء فوجدنا السماء ملئت حرسا من الملائكة وملئت شهبا ترمى بها الشياطين وعجبوا لذلك واستغربوا وراحوا يبحثون في الارض ما الذي حدث - 00:10:54

لقد حدث في الارض شيء عظيم من اجله حرصت السماء وحجبت من استراق الشياطين للسمع حتى مرت فئة منهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي اصحابه وسمعوا القرآن - 00:11:21

اعجبهم القرآن وكان بهذا القرآن ذلك الاثر العظيم في قلوبهم وانفسهم حتى صاروا يعدون ما كان يحصل منهم من الجهلي قبل اسلامهم وهذا حال الانسان عندما يسلم اذكر اشياء كان يفعلها - 00:11:43

يضحك من نفسه ويحمد ربه ان من الله تعالى عليه بالهداية وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا مهينا معدا يرسله الله عليه فيحرقه - 00:12:03

الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب وفي الصحيح قال صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك - 00:12:23

فيسمعها السمع ومسترق السمع هكذا وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه سيسمع الكلمة فيلقبها الى من تحته ثم يلقيها الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن - 00:12:44

وربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مئة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا فيصدق تلك الكلمة التي سمعت من السماء - 00:13:01

وفي الآية رد على من يرتادون الكهان ويسألونهم ويصدقونهم عنا ببضاعتهن اباطيل واكاذيب حتى لو صدق في كلمة واحدة وكذب بها معها مئة كذبة اين يكون محله ومكانه من الصدق؟ - [00:13:21](#)

وانا لا ندري شر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا لا ندري بعد هذا الذي حصل ماذا اريد باهل الارض؟ اريد بهم شر من اراد بهم ربهم رشدا - [00:13:49](#)

اريد بهم هلاك وتأملوا ادب الجن مع الله عز وجل حين قالوا وانا لا ندري اشر اريد ما قالوا اراد بهم ربهم شرا كما قالوا او اراد بهم ربهم رشدا - [00:14:08](#)

ففي مجال الخيل والرشد والصالح نسبوه الى الله عز وجل بالفعل المبنية للمعلوم اراد بهم ربهم وفي ذكر الشر نسبوه الى الله بالفعل الذي يا اخوان لم يسم فاعله لا تقولون مجهول - [00:14:34](#)

المجهول في ضرب زيد واكرم عمرو لكن مع الله ما نقول مجهول لا استعمال هذا الاسلوب احسن يقول مثلا اكرم زيد اكرم فعل ماضي مبني لما لم يسمى لما لم يسمى فاعله - [00:15:06](#)

لو كنت مجهول بالنسبة لهذا المثال الامر سهل لكن في شيء يضاف الى الله لا ما ما يقال هذا الكلام يا اخوان وهذا من ادبهم وينبغي للانسان دائما ان يكون متأدبا يا اخواني في - [00:15:27](#)

ما يقوله وما يتلفظ به لما خرق السفينة ماذا قال قال فاردت ان اعيبها يعني اظاف العيب الا نفسه ولما ذكر حال الغلامين وما اراد الله تعالى بهما قال ما اراد بهما ربهما من الخير قال فارادا - [00:15:47](#)

ربك وهذا من الادب مع الله ايضا وان منا صالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق كده ده يعني منا الصالحون. منا والناس فيهم صلاة الجن كالانس ومنا دون ذلك اي منا - [00:16:20](#)

تحتمل غير ذلك او اقل من ذلك يراد به معاني يا اخوان ومن وجوه النظائر يراد به غير تتخذ بطانة نعم من دونكم يعني يعني من غيركم ويراد به قبل - [00:16:40](#)

فان الذين كفروا عذابا دون ذلك يعني قبل ذلك يعني عذاب الدنيا قبل عذاب الآخرة ويراد به الاقل هذا الشيء دون هذا الشيء وقد يعني يحمل عليه بمعنى هذه الكلمة في هذه الآية على هذا القول - [00:17:08](#)

وان منا الصالحون ومنا من هو اقل من ذلك يعني فيهم صلاح لكنه اقل وقد يكون المراد منا غير ذلك يعني غير صالح كنا طرائق قيدنا اي مللا ومذاهب رحمهم الله ورضي عنهم يعيبون يا اخواني الفرقة حتى الجن - [00:17:34](#)

اراء واقوال ومذاهب الحث على كما ذكرت لكم البعد يا اخوان على الفرقة واسبابها وان ظننا الا ان نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا ولن الظن هنا ما معناها يا اخوان - [00:17:58](#)

يقين هيقنا اننا لن نعجز الله ولن نفوته ولن نفت من قبضته ولن نجزاه هاربين مهما هربنا اولنا نعجز الله عز وجل وانا لما سمعنا الهدى امانا به الله اكبر - [00:18:25](#)

قال له هذا افتخارا وحق لهم ان يفتخروا من يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا نقصا من حسناته ولا رهق زيادة في سيئاته لقوله تعالى فلا يخاف نعم ظلما ولا هظما - [00:18:44](#)

وان منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا منا المسلمون ومنا القاسطون القاسطون الظالمون الجائرون وهو من الفعل قسطا ومعنا قصة الجارة وظلمه فاذا ادخلت عليه همزة السلب - [00:19:12](#)

ما زالت معناه ولهذا يسمونها همزة الاليش الازالة يعني نفت نفت الظلمة واذا نفى الظلم فالمراد به ماذا العدل اذا فرق بين قسط واقسط والمقسط هو العادل وقسط وقاصد هو الظالم ولهذا قالوا وان منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك - [00:19:43](#)

تحروا رشدا. تحروا رشدا التمسوه وطلبوه والاستقامة في احوال الانسان في دينه وفي دنياه اجائنا الظالمون. فكانوا لجهنم حطبا كانوا وقود النار قال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها - [00:20:13](#)

الناس هو الحجارة وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا

الطريق المستقيم والنهج القويم لاسقاهم الله تعالى ماء غدقا طيبا كثيرا - [00:20:45](#)

لنفتنهم اي لنختبرهم فان الله سبحانه وتعالى يوالي النعم على عباده ليختبرهم ايشكرون ام يكفرون قال تعالى كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم يا اخوان وقال عن سليمان عندما جئ عرش بلقيس بين يديه - [00:21:07](#)

قال سليمان مقولة النبي الكريم المتواضع الى رب العالمين قال هذا من فضل ربي لماذا ليلوني الشكر ام اكفر؟ هنا يكون اسكانهم معا غدقا ليفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا - [00:21:38](#)

من اعرض عن ذكر الله عز وجل فان الله تعالى يعاقبه ويعذبه عذابا صعدا اي عذابا شديدا مشق قال تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة - [00:22:03](#)

ثم قال عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد السورة صورة عقيدة وتوحيد بالمناسبة السور المكية والجزء صوره كلها مكية الا صورة الانسان سلف في ابي مكة ومدنية - [00:22:25](#)

يا اخوان تتميز بماذا التركيز على مسائل العقيدة والتوحيد الخطاب فيها مع قوم مشركين البعث ايضا الكلام عن البعث لانهم كانوا منكبين مبالغين في انكارهم البعث عياذا بالله وان المساجد لله - [00:22:43](#)

بيوت الله عز وجل هنا تدعو في المساجد مع بيوت الله احدا لا تكونوا كالنصارى الذين يأتون الى واليهود يأتون الى بيعهم وكنائسهم ليشركوا بالله عز وجل وفيه تحذير من - [00:23:08](#)

بناء قبور او بناء المساجد على القبور لان هذا الصنيع تشبه في النصارى وفي الحديث المخرج في الصحيح من حديث ام سلمة وام حبيبة انهما ذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم وفي مرضه الذي مات فيه - [00:23:27](#)

كنيسة رأته ام سلمة وام حبيب في الحبشة كما كانتا فيها وذكر من حسنهما وتصاويره فيها فرفع رأسه عليه الصلاة والسلام وقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح - [00:23:51](#)

بنوا على قبره مسجدا وصوبوا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله وكان قبل ان يموت بخمس كما في حديث جابر ابن سمرة السادس ذكره قد حذر من ذلك - [00:24:06](#)

وعند الموت وفي سياق الموت لم ينس ولم يترك دعوته لامته صلوات الله وسلامه عليه وهو في اشد الامور واعظمها كما في حديث عائشة رضي الله عنه المخرج في الصحيحين - [00:24:24](#)

كان يقول صلوات ربي وسلامه عليه ويديه يعني قطعة قماش اذا اغتم بها كشفها لما نزل برسول الله يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها ثم قال وهو كذلك - [00:24:48](#)

لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يقول عاش يحذر ما صنعوا هل يجوز بناء القبور في المساجد بنيت في كثير من بلاد المسلمين وطاف بها الناس كما يطوفون ببيت الله العتيق - [00:25:17](#)

ذبح لاصحابها اهديت لهم النذور ادعوا من دون الله عز وجل وقعوا في المحذور الذي خشيه المصطفى صلى الله عليه وسلم من كان حريصا على امته وكان بهم الرؤوف الرحيم عليه الصلاة والسلام - [00:25:44](#)

العجب كيف يستدرج الشيطان الناس حتى يضعوا قبور الموتى في المساجد بيوت الله فلا تدعو مع الله احدا حتى يؤتى بالميت ويدفن في مكان يعبد فيه الله عز وجل هذا الامر الى ما ال اليه ولا قوة الا بالله من هذه الغربة - [00:26:05](#)

التي يعيشها المسلمون في كثير من البلاد غربة التوحيد والعقيدة السليمة النقية التي حرص المصطفى صلوات الله وسلامه عليه على تعميقها في قلوب الناس طيلة حياته حتى وهو في النزع - [00:26:26](#)

صلوات الله وسلامه عليه وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكون عليه لبدأ قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا لما قام يدعو الله عز وجل كادوا قيل كاد الجن يتلبدون على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:47](#)

رغبة في سماع القرآن وقيل بل كادت العرب وكاد الجن ان يتلبدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضعاف دعوته وفي حربه قال تعالى قل انما ادعو ربي - [00:27:10](#)

ولا اشرك به احدا قل يا محمد انما ادعو ربي وحده لا شريك له لا اشرك به احدا كائنا من كان ملكا مقربا مقربة ولا نبيا موسى قل اني
لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل يا محمد الا هؤلاء اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا - [00:27:35](#)

اليس بيدي كشف ضر ولا جلب نفع لاحد دون الله عز وجل فالنفع طلبه وكسب الظر انما هو من الله عز وجل قل اني لن يجيرني من
الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا - [00:27:59](#)

لن يجيرني من الله احد ان عصيته وحاشاه ولن اجد من دونهم ملتحجا وملتحدا الجأ اليه وهذا كقول صالح عليه السلام فمن ينصرني
من الله ان عصيته فما تزيدوني غير تقصير - [00:28:21](#)

الا بلاغ من الله ورسالاته انما الشيء الذي تميزت به عليكم هذه النعمة الكبرى وهي ما خصه الله تعالى به من النبوة والبلاغ والرسالة
اتمنى ان يكون قوله الا استثنى من قوله قل اني لا املك لكم ضرا ولا ارشدا. اي لا املك لكم ضرا ولا رشدا - [00:28:50](#)

وانما املك ان ابلكم لصلاة ربي احتمل ان يكون اهل الصفة من قوله ايضا قل اني ليجيرني من الله احد لن يجيرني احد من الله عز
وجل الا تبليغي لصلاته سبحانه وبحمده - [00:29:17](#)

وفيه تحريم الاستجارة به صلى الله عليه وسلم وتحريم دعائه من دون الله عز وجل وان ذلك من الشرك فاذا كان لا يجيره من الله
احد فكيف يستجار به واذا كان لا يملك ضرا ولا رشدا - [00:29:32](#)

فكيف يدعى من دون الله عز وجل وكم يقع من الناس من هذا الكثير من يستجير به عليه الصلاة والسلام ومن يدعوه من دون الله عز
وجل ولو قرأت من بعض المدائح - [00:29:56](#)

لرأيت العجب العجيب لله صرف للمصطفى صلى الله عليه وسلم واذا قيل في رد هذا الكلام والاستدلال عليه بالايات الواضحات
والاحاديث البينات قيل انت لا تحب الرسول بهذه يردون الادلة من الكتاب والسنة - [00:30:17](#)

يقول شيخ الاسلام كلمة يا اخوان ضعوها في اذانكم عظيمة يا اخوان من تدبر القرآن غالبا الهدى من تدبر القرآن طالبا الهدى تبين له
الحق والكلمة على عمومها. من تدبر القرآن وثنيا او يهوديا او نصرانيا او مبتدعا ضالا - [00:30:56](#)

وهدفه طلب الهدى فلابد ان يتبين له الحق لان ربي نزل الكتاب تبيانا لكل شيء ترى التوحيد والعقيدة تكون مبينة في كتاب الله عز
وجل الا والله لقد بينت اتم بيان - [00:31:31](#)

من يريد الحق والحقيقة سيجدها في كتاب الله عز وجل. قيم نظم هذا الكلام من يعيدي كلام ابن تيمية يا اخوان من تدبر القرآن
طالبا الهدى وتدبر القرآن الهدى ان رمت الهدى - [00:31:56](#)

العلم تحت تدبر الروح يشرع اه مع الاذان وبعده خمس سنن المتابعة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مأثور وهذا ورد حديث
عبد الله بن عمر اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقولون ثم - [00:32:18](#)

صلوا عليه فان من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم اسأل الله لي الوسيلة هذا من المتابعة نعم الدعاء ماذا يكون متى
قالوا يا رسول الله ان المؤذنين يفطرون - [00:32:52](#)

انا اقول مثل ما يقولون ثم ادعو يستجاب لك ثم ادعوه وهذه سنة انسان لكن لاحظت ان الدعاء بعد الاذان كل هذه السنن بقي خمسة
قبل يا اخوان وش هي - [00:33:17](#)

طيب وانا اشهد نسمعها شيء انا رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا ويقولها عند الشهادتين رحمهم الله واسكنهم فسيح
جناته كله انتهى الباقيين خير ان شاء الله لكن مجاهدة النفس لابد منها - [00:33:38](#)

الا بلغ من الله ورسالاته ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدًا من يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين
فيها ابدًا وهذه الايات احدى ايات - [00:36:03](#)

قيد فيها الخلود بالتأييد الاياتان الاخريان يا اخوان الاحزاب نعم فيها ابدًا لا يجدنا وليا واخر الاحزاب وليا نصيرا والثالثة لا في
النساء يا اخوان الا طريق جهنم فيها ابدًا وكان ذلك الله يبسر - [00:36:23](#)

ثلاث ايات فقط يدخل اصحاب الشبهات الزائرون الذين يتمسكون من المشتبهات فيقولون هذا هذه دليل لنا الخوارج والمعتزلة على

ان مرتكب الكبيرة مخلص مخلص في النار يضربون بالنصوص المحكمة عرض الحائط - [00:36:59](#)

سيقال اولا هذه الاية كان الحكم فيها مطلقا فانه مقيد بالنصوص الدالة على ان مرتكب الكبيرة لا يخلص في النار قال تعالى وان

طائفتان ممن اقتتلوا يحصل بانه قتل كبيرة - [00:37:30](#)

المسلم فسوق وقتاله كفر يعني كفر دون كفر مع ذلك وصفهم الله بايش فمن عفي له من اخيه شيء غفر له من اخيه سمي ولي الدم

او وصفه بانه اخو القاتل - [00:37:51](#)

الاسلام ما خرج من الاسلام كبيرة فظيعة من كبائر الذنوب هذه الاية مطلقة تقيد بالنصوص وايضا اذا نظرنا يا اخواني الى نزول

السورة وان السورة كانت مكية. السورة وان السورة مكية - [00:38:21](#)

والخطاب فيها لمن ومن يعصي الله يعني هؤلاء المشركون المخاطبون فيها حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا

واقل عددا. اذا رأوا ما يوعدون عندما يقدمون يوم القيامة يرون عيانا بما كانوا ينكرونه في الدنيا - [00:38:43](#)

يعلمون من هو اضعف ناصرا عندما لا يجدون ناصرا ولا معين ولا وليا يتولاه ومن هو اقل عددا وكانوا يفتخرون على النبي صلى الله

عليه وسلم والمسلمين المسلمون الذات قلة - [00:39:13](#)

يفتخرون عليهم بالكثرة وبوجود الانصار والاعوان قال تعالى قريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا عالم الغيب ندري اقريب ما

توعدون لست ادري وقيام الساعة قريب ام يجعل لهم ربي - [00:39:36](#)

ابدا فان هذا من علم الغيب الذي استأثر الله تعالى به ولهذا قال عالم الغيب لا يظهر على غيبه احد علم الغيب له سبحانه وبحمده لا

يعلم الغيب احد في السماء ولا في الارض - [00:40:08](#)

قال تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيبة حتى اكرم الخلق صلوات ربي وسلامه عليه يا اخوان ان تستحضر الدالة

وتفهم كلام ربكم انه الان عبر الاجهزة يقال كل شيء واهل بدع - [00:40:34](#)

لا يشكون ابدا ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب واذا قلت لا يعلم الغيب قالوا انت ما تحب الرسول وهذه الحجة نعم قوله

عز وجل اي نعم قل لا املك لنفسي - [00:41:03](#)

ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مس مصر اي نعم ويقول لك هذا عام عام ويجب له شبه

يخصص به نصوص خاصة نصوص - [00:41:20](#)

احسنت قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيبة ولا اقول لكم اني ولك. لا اقول لكم اني اعلم غيب وهذا الكلام الذي قاله

المصطفى صلوات الله وسلامه عليه نوح - [00:41:47](#)

اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لا يؤتيهم الله خيرا من الناس من يعتقد ان الرسول وكثير من من يعظمونهم من

ائمتهم وغيرهم يعلمون الغيب لا يراودهم شك في ذلك - [00:42:02](#)

النصوص القرآن كما هي من تدبر القرآن طالبا الهدى يا اخوان تبين له الحق الشمس ومن اجلال محمد صلى الله عليه وسلم وتعظيمه

ومحبته وتقديره الا تنسب اليه شيئا هو من خصائص الله عز وجل - [00:42:29](#)

وهو الذي اتى ليدعو الناس الى عبادة ربه سبحانه وبحمده وكان اذا سمع شيئا يخل في العقيدة يتمعر وجهه ويغضب لما قال رجل ما

شاء الله وشئت قال اجعلتني لله نداء - [00:43:01](#)

ما شاء الله وحده عالم الغيب الا يظهر على غيبه احدا الا ما ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا من غيبه من

يطلعه من انبيائه وملائكته - [00:43:24](#)

لكن هل يعني اطلاعه شيئا من الغيب انه اعطاه مفاتيح الغيب وعلم بها الغيب كله لا والله وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو وما كان

الله ليطلعكم على الغيب - [00:43:52](#)

ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء هذه من الشبهات التي يتمسكون بها نعم يجتبي من رسله من يشاء فيطلعهم على ما يشاء من

الغيب وهم لم يعلموه الا بعد - [00:44:15](#)

اطلاع الله سبحانه وتعالى لهم كانوا يعلمون الغيب لعلومه وان لم يطلعهم الله سبحانه وتعالى عليه وهذا غاية الاجلال لانبيااء الله
ورسله المصطفى صلوات الله وسلامه عليه الا من يرثى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رسدا - [00:44:32](#)
اي رصد من الملائكة يكونون معه لابلأغ رسالة ربه ويلاغي ما حمله الله عز وجل ويحفظونه من ان يتسلل اليه الشياطين يأخذون
شيئا من هذا ويخطفونه كما كانوا يستفيقون سمع من السماء - [00:45:00](#)
ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم اي ليعلم الله عز وجل ان قد ابلغوا رسالات ربهم وما كلفهم الله به وادوها الى رسله واحاط سبحانه
وتعالى بما لديهم علما واحصى كل شيء - [00:45:28](#)
عادة فان قلت ليعلم ان قد ابلغ الله تعالى عالما بهذا قبل وجوده الجواب وهذا يكثر في القرآن ان الله سبحانه وتعالى يذكر ان من
حكمته العلم بهذا الشيء انه معلوم لديه سبحانه وبحمده - [00:45:54](#)
اعطوني مثال نعم وليعلم ان الله الذين امنوا منكم يعلم ان المنافقين وايضا نعم كذلك جعلناكم متى وسطا لتكونوا شهداء شهيذا. وما
جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول - [00:46:26](#)
وليعلم الله الذين امنوا في غزوة احد ويتخذ منكم والنصوص في هذا كثيرة الجواب عن هذا يا اخوان نعم ان هذا العلم علم ظهور
تقوم به لكم ايها الحجة ليعلم الله تعالى علما ظاهرا - [00:46:53](#)
تقوم به الحجة على الناس جميعا عبدالرحمن كثيرا ما يقول هذا العلم علم مجازاة ليعلم الله من ينصره ورسله بغيث اي ربما يقال
بهذا وبهذا المظهر تقوم به الحجة او علم مجازاة يجازي به الله سبحانه وتعالى - [00:47:13](#)
امنتم هذه السورة وجدتم فيها يا اخواتي فوائد جملة لا سيما في مجال العقيدة ما فيها من الفوائد اعطوني فوائد يا اخوان حقيقة
فوائد عظيمة في القرآن انا موجود الجن - [00:47:45](#)
ان من شك في وجودهم كذب القرآن ولا قوة الا ثانيا منهم صالح ومنهم فاسد ومنهم طرائق وملل وفرق واحزاب وايضا جميلة انا
عند الله محيط بكل شيء سبحانه وبحمده - [00:48:07](#)
وانما يذكر العلم بالشيء مرادا به الظهور. نعم. ايضا ما كان عليه الجن يا اخوان من الادب الجن ايضا وادب الانسان يقول العلماء عنوان
عقله ادب الانسان عنوانه ماذا وايضا - [00:48:33](#)
انا عن حضور الجن مجالس الذكر المجالس الان حضروا نعم وسمعوا من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا سرعة
استجابتهم وتعجبهم من كتاب الله. وايضا كتاب الله سبحانه وتعالى وما فيه - [00:48:57](#)
الحكم والاحكام والبداية وانه اعظم سبب لهداية القلوب التحذير من الوقوع في الاعتقادات الشركية التعوذ بغير الله فيما لا يقدر
عليه الله عز وجل ورد عالكهان ومن ينتاب الكهان ويسأل - [00:49:15](#)
ليس عندهم الا الكذب ودجل على الناس واكل اموالهم بالباطل مساجد بيوت الله بيوت الله عز وجل يجوز ان يكون فيها تعلق في
احد غير الله عز وجل كان من كان - [00:49:38](#)
وفقكم الله يا اخوان. شيخنا احسن الله اليكم لو كان هناك سؤالين للرجال وسؤالين للنساء نهدي عليها الان يا شيخ الله يحفظك نعم
يا اخواني الكرم كتاب ربنا عز وجل من نواح متعددة - [00:50:00](#)
وذكر الوصف نعم في نواحي متعددة فمن يذكرها كرم الله عز وجل فهو تعالى كريم والمرسل به كريم وجبريل بكريم محمد صلى
الله عليه وسلم الصحف ايضا مكرمة ومن كانت اه والملائكة الذين بيديهم كرام - [00:50:31](#)
ومن كان تاليا فهو مع السفارة الكرام البررة ومن لم يكن تاليا كان بخيلا معنى كتاب الله عز وجل سؤال في ادلة البعث يا اخوان التي
يرد في القرآن في مواطن كثيرة وهي عديدة - [00:51:03](#)
من اشهرها اربعة ادلة يذكرها يا اخوان اي نعم خلق الشيء العظيم خلق السماوات والارض بعد موتها الاستدلال وابتداء الخلق
على اعادته قلناها وايضا قد علمنا ما تنقص الأرض سعة علمه - [00:51:33](#)
نعم ساعة علمه سبحانه وبحمده واحاطته بخلق احياء وامواتا الجواب على حساب الجامع. طيب اليقين درجات. درجات ثلاث

مرتبة عجب الجن من القرآن وعجب المشركون فما الفرق بين عجبهم توجد بعض الاسئلة يا شيخ - [00:52:05](#)

توجد بعض الاسئلة من الطلاب نقرأ عليكم شيخ الموضوع نعم في التفسير يقول السائل شيخنا احسن الله اليكم. في قصة قوم لوط لم يذكر انه دعاهم الى التوحيد فما هو السر؟ اي نعم هذي مسألة تكلم عنها - [00:52:44](#)

لم يدعوهم الى عبادة الله عز وجل يقول قائل انه دعاهم الى تقوى الله عز وجل شكرا لهم اخوهم لوط انا التقوى والتقوى ما هي عباده الله عز وجل قال بعض العلم - [00:53:06](#)

هذا لشيخ الاسلام انه لم يكن عندهم اوثان تعبد ما عرف عن ان لهم وثنا كانوا يعبدون من دون الله عز وجل ايضا ان فعلتهم المنكرة الشنيعة والتي لم يسبقهم اليها احد من العالمين - [00:53:34](#)

ما ادى الى ان الوطن يعيد ويبدأ في وتحذيره من هذا الله اكبر. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل يوجد تلازم بين التجويد والتفسير في اصال المعنى التجويد والتفسير - [00:54:02](#)

هذا لعله يأتي في سورة المزمل ان شاء الله بعد الصلاة يقول السائل ما السر في قوله تعالى انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية مع ان المخاطب هم في زمن النبي ولم يقع عليهم - [00:54:23](#)

عملناكم. نعم هذا فيه امتنان عليهم امتنان عليهم وبيان لنعمته سبحانه وبحمده حمل اباؤهم في السفينة ونجاهم من الغرق يحمله في الجارية مع غيرهم مئة سيئة هؤلاء لانهم هم ذريتهم - [00:54:38](#)

وفيه ان النعمة على الاباء كما ذكر نعمة ايضا النعمة التي على ابيك هي نعمة عليك نعمة الهداية على ابيك نعمة كبرى عليك كانت هدايته سببا ايضا لهدايتك انت نعم شيخنا نختم بهذا السؤال يقول - [00:55:01](#)

ما السبب في قوله تعالى وجعل القمر فيهن ولم يقل وجعل القمر فيه. هذا كرا يا اخوان كم مرة فيهن؟ يقول العلماء فيهن في مجموعهن المتمثل في وذكر لهذا النظائر انه ليس بالجن الرسل - [00:55:23](#)

المتمثل في - [00:55:50](#)